

بسم الله الرحمن الرحيم

انقضى رمضان وحال الصالحين المصلحين:

وأرح فؤادي من لظى الأشواق  
من ماجن لاهٍ ولا من ساقبي  
شهدت بها العبرات من أحداقي  
ثارت بنار زفيرها أعماقي  
أعطيت غيري أنجع الترياق  
وبقلبي الولهان كالأطواق  
يرجوك فيما يشتكي ويلاقي  
أني أجود بمدمع رقرق  
في خاطري تسعي إلى إحراق  
صَبُّ يورقه دنو فراق  
بل عشق ذي طهر وذي أخلاق  
أنا شاعر والشعر للعشاق  
فليكفف اللؤام عن إرهابي

رمضان ولي داوني يا راقبي  
صف لي دواءً من كتاب الله لا  
أولست تبصر حرقه في خاطري  
أولست تسمع نوح قلبي كلما  
مالي أراك وقفت مبهوراً وقد  
يا ربّ جنّتك والهموم تحيط بي  
إني أتيت إليك فارحم من أتى  
رباه إن الوجد أحرقتني على  
شهر الصيام مضى فأعقب لوعة  
أنا إن بكيت على الفراق فعاشق  
لكن عشقي ليس عشق معربد  
لا تُرهقوني بالملام فإنما  
عشقي لشهر الخير عشق فضيلة